وحي نفث على الحمار وزرعت فمضوا وجدت صابة
كبيرة وحلفت عليه واكلته فوجدته على
نحو ما كان فلما حلفت عليه قال لي لو لم
تحلف لا اكلتم منه ما دام عندكم وكان اول
من صحبه بشاذلة سيدنا الشيخ الصالح
الولي المكاشف ابو محمد عبد الله بن سلامة
الحبيبي من اهل بشاذلة كان يدخل مدينة
تونس وبعض مجلس سيدنا الصالح العارف
العالم الولي المكاشف ابي حفص عمر
الجاسوسي رضي الله عنه وهو مشتمل
في حوائج بقول الشيخ رضي الله عنه
اهوابي في اعرابي قال فاخذت بيده
يوما وقلت له يا سيدي في شيخي قال لي
يا بني ان تعب استاذك وشيخك حتى يصل
من المعرفة شيوخ حسني من كمال الاوليا

واليه

٨

واليه تنسب فكان وكان كامن يرا من الفقرا
المغاربة بصحبته حتى قدم الشيخ ابو الحسن الشاذلي له
فاجتمع به وكان ذلك اكرامه به وسابقة
خير له بصحبته ولازمه وتوجه معه الى
جبل زغوان ونعبد معه وجاهد معه
دهرا طويلا وكان ذلك اكرامه به وروى
عنه كرامات كثيرة فمما حكى عنه قال
رايته يوما على جبل زغوان سورة الانعام الى ان
بلغ قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها اصابه حال عظيم وجعل يلوي رداه
ويميل فكلما مال الى جهة مال معه الجبل
وكلما سكن سكن قال وحدثني
الشيخ الصالح ابو الحسن علي الابر المعروف
بالحطاب رضي الله تعالى عنه قال قلت
يوما لسيدي ابي محمد عبد الله الحبيبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)